

آخر النهار - محمد الباز - حلقة السبت 13-05-2023



مضامين الفقرة الأولى: العفو الرئاسي الإعلاني محمد الباز، إن من الثمار المبكرة للحوار الوطني كان إعادة تشكيل لجنة العفو الرئاسي مرة أخرى، والتي عند عملها حصل 1400 من السجناء على قرارات عفو رئاسي. وأوضح أن قرار العفو الرئاسي على السجناء ليس تبرة، وإنما استخدام الرئيس لحق دستوري، وأنه في لحظة معينة نحتاج إلى مشاركة الجميع. فالرئيس قرر منحهم فرصة أخرى لاستئناف حياتهم والمشاركة في التنمية. وردّ على من يدعون أنهم سجناء رأي، قائلاً إن الرأي عندما يُستخدم كسلاح في وضع استثنائي تمر به الدولة يعد جرماً، والدولة كانت في معركة تنمية، وكان يجري الترويج لأراء وأفكار ضارة بالأمن القومي. ووجه رسالة للخارجين بعفو رئاسي، قائلاً: «هذه فرصة أمامكم للاندماج في الحياة، وليس لادعاء المظلومية وظهور البراءة، لا داعٍ لصنع مظلومية زائفة، لأنه سَمْتُ إخواني»، كما وجه رسالة للدولة ألا تخضع لابتزاز من يدعون المظلومية. مضامين الفقرة الثانية: وفاة محمود بكريني الإعلامي محمد الباز الكاتب الصحفي محمود بكري، عضو مجلس الشيوخ، قائلاً: «كان مصدراً طول الوقت للأمل والتفاؤل، وما كان يفعله من أجل الناس كثير جداً». وأضاف أن كل محبي محمود بكري أصابتهم وفاته بحالة حزن شديدة، لكن الحزن الأكبر كان من نصيب شقيقه مصطفى بكري. وتقدم بخالص العزاء للكاتب والإعلامي مصطفى بكري. ولفت إلى أن غداً يستقبل مصطفى بكري، عزاء شقيقه في مسجد عمر مكرم. مضامين الفقرة الثالثة: الأزمة الاقتصادية حذر الإعلامي محمد الباز، من الاستسلام للأفكار السلبية، وكأن الوضع الاقتصادي أبدي وسرمدي. ولفت إلى أنه إلى جانب جلسات الحوار الوطني، الرئيس عبد الفتاح السيسي يفتتح غداً في شرق العوينات موسم حصاد القمح، وهو مشروع كبير يستهدف زراعة مليون طن قمح. وقال إن شرق العوينات بها أكبر مزرعة نخيل لإنتاج التمور في العالم، وغداً يشهد افتتاح مصنع لإنتاج البطاطس للاستخدام المحلي والتصدير، ويعمل في شرق العوينات 4 آلاف مواطن. وأردف أن العمل قائم على الأرض، وكل ما يحتاجه هو الوقت، لكن أفة الإصلاح استعجال نتائجه، وهذه دعوة للتفاؤل رغم الأزمات والمشكلات والخنق الاقتصادية. مضامين الفقرة الرابعة: المعاشات تكشف اللواء جمال عوض، رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، عن كواليس لقائه الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي شهد مناقشة خطة تطوير الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي. وقال إن اهتمام الرئيس السيسي بالتأمينات وأصحاب المعاشات غير مسبوق، مشيراً إلى أنه عندما تولى المسؤولية في أكتوبر 2020 جلس مع الرئيس وجرى الاتفاق على وضع خطة لتطوير الهيئة، لتقدم خدمات تليق بالمواطن في مكان غلب عليه الروتين وتقدم نظام المعلومات الذي لم يُطور منذ الثمانينيات، منوهاً بأن لقاءه اليوم مع الرئيس شهد متابعة ما جرى خلال الفترة الأخيرة وما شهدته الهيئة من تطوير. ولفت إلى أن أهم محاور خطة تطوير الهيئة هو تطوير نظام المعلومات في الهيئة، لأن تطوير نظام المعلومات هو قاطرة التطوير للهيئة من أجل تقديم خدمة تليق بالمواطن. وأشار إلى أنه جرى وضع مدى زمني 3 سنوات من أجل الانتهاء من عملية التطوير، ولقاء اليوم الرئيس شهد مناقشة ما جرى تنفيذه. وقال إنه ناقش اليوم خلال لقائه مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، خطة تطوير الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، منوهاً بأن شهر أكتوبر المقبل سيشهد إطلاق النظام الإلكتروني الجديد، الذي يسهل على المواطنين أصحاب المعاشات إنهاء إجراءاتهم بسهولة وبالمنازل. وأضاف أن تطوير الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي شهد تجديداً للمقرات لتكون أشبه بمقرات البنوك، والتعامل خلالها سيكون أسهل من الماضي. وحول استثمار أموال المعاشات، قال إن القانون يسمح باستثمار 75% من الأموال، موضحاً أن أموال المعاشات في العام الماضي وصلت إلى 475 مليار جنيه. ولفت إلى أن الدولة تسعى للوصول لنظام تأمينات اجتماعية يتسم بأعلى درجات الكفاءة، منوهاً بأن الأرشيف الورقي سيُحسب من المقرات وسيؤرشف إلكترونياً لحفظها. مضامين الفقرة الخامسة: الحوار الوطني يكشف المستشار محمود فوزي، رئيس اللجنة الفنية للحوار الوطني، عن أبرز ضوابط جلسات الحوار الوطني، التي تنطلق غداً الأحد، مشيراً إلى أن الجلسة لها مدير يتحكم فيها ويعطي الكلمات، ومن حقه يوقف المتكلم إذا خالف الضوابط. وأوضح أن من أبرز الضوابط التزام المتكلم بالوقت المحدد حتى لا يجور على حق الآخرين، والوقت لن يقل عن 3 دقائق، هناك عدالة تامة لجميع المتكلمين في الجلسة الواحدة. وأشار إلى أنه من الضوابط ضرورة احترام دستور الدولة، ولن يكون مقبولاً التعرض للدولة ومؤسساتها بأي شكل من الأشكال، وعلى

المتكلم أن يتحلى بالهدوء، ولا يجوز مقاطعة المتكلمين، والالتزام بالأماكن المحددة. وأردف: «من الممكن إفراد جلسة إضافية أو جلسات لموضوع ما، ويمكن عقد ورش عمل، أو جلسة مشتركة لو كان الموضوع شديد الارتباط بعمل لجنتين معاً». وكشف عن أنه من المقرر له أن يقرر أن القضية استوفت النقاش يرفع تقريره للأمين العام، ويكشف عن القضايا محل التوافق، والقضايا محل الخلاف، ويقدم تقريراً بشكل منتظم مع نهاية كل موضوع، مؤكداً أن الموضوعات لن تنتهي من القضايا إلا بعد نقاش مستفيض واف. ولفت إلى أن هناك توصيات ترفع للرئيس فوراً في أثناء الحوار، وتوصيات في نهاية الحوار، وفقاً لمعيارين هما الضرورة المجتمعة الملحة أو التوافق المجتمعي الواضح. مضامين الفقرة السادسة: أسعار الدواجن انتقال سامح السيد، رئيس شعبة الدواجن، إن الأسعار المتداولة للدواجن في السوق حالياً بين 78 و80 جنيهاً، وهذا السعر غير مبرر، وبعض التجار يريدون تحقيق مكاسب خرافية، موضحاً أن سعر الدواجن بالمزرعة 62 جنيهاً على أعلى تقدير ومن غير المنطقي أن تباع بـ 80 جنيهاً. وأضاف أن السعر العادل للدواجن في مصر للمستهلك 69 جنيهاً على أعلى تقدير، وهناك جشع من التجار. ولفت إلى أن مدخلات الإنتاج ثابتة والإفراجات الجمركية للأعلاف تخرج في مواعيدها، ويجب خفض سعر الدواجن بالسوق. وأوضح أن هناك رغبة من مستثمرين أجانب للاستثمار في سوق الدواجن في مصر، لكنهم وضعوا شروطاً منها تحويل بيع الدواجن مبردة ومجمدة وليست حية مثلما يحدث في كل دول العالم، حتى تكون هناك منافسة قوية بين الشركات، ويستفيد المواطن من انخفاض السعر بسبب المنافسة. وقال ثروت الزيني، نائب رئيس اتحاد منتجي الدواجن، إنه بدأ يحدث توازن في الأسعار سواء الدواجن أو بيض المائدة، واليوم نشهد تراجعاً يصل إلى 7% في أسعار الدواجن، و12% في أسعار البيض. وأضاف أن مصر لديها اكتفاء ذاتي من الدواجن والبيض، ومع التحرك السريع في أسعار اللحوم الحمراء، يتجه المستهلك إلى الدواجن. وعزا انخفاض أسعار الدواجن للتراجع النسبي في سعر الأعلاف، لا سيما أن 75% من تكلفة إنتاج الدواجن أعلاف متمثلة في الذرة الصفراء وفول الصويا، منوهاً بتراجع أسعار الذرة 3 آلاف جنيه، وفول الصويا لم يحدث تراجع كبير حيث تراجع سعر الطن من 42 ألف جنيه إلى 39 ألف للطن، بينما تكلفته لا تتجاوز 23 ألف جنيه. وطالب بتوفير الأعلاف بشكل مستدام، لمنح الثقة للمربين ليعودوا إلى السوق مرة أخرى، مبيناً أنه كان دائماً هناك مخزون استراتيجي لمدة شهرين و3 شهور، لكن التشوهات السريعة، أدت إلى خروج جزء من المربين، مشيراً إلى أن الإنتاج المحلي مهم في ظل عدم السيطرة على اللحوم الحمراء. مضامين الفقرة السابعة: فيلم كليبواتراقال المستشار عصام رفعت، رئيس مجموعة عدالة للخدمات القانونية، إن المؤسسة أقامت دعوى وقف وعلق أعمال تنفليكس في مصر، حتى إلغاء عرض فيلم كليبواترا الذي احتوى على تزييف للتاريخ والحضارة المصرية. وأضاف: «لم نتخيل أن يحتوي فيلم "كليبواترا" على هذا الكم الهائل من التجاوزات"، واصفاً الفيلم بأنه تزوير للهوية المصرية. ولفت إلى أن مؤسسة عدالة للخدمات القانونية لا تعترض على الإبداع والفن، شريطة عدم التزوير والتزييف للحقائق، منوهاً بأن دور "اليونسكو" الحفاظ على التراث الإنساني، ومنها الحضارة الفرعونية، مبيناً أن ما حدث يستوجب التحرك منها. وتابع: «طلبنا من اليونسكو التحرك وأن تحصل مصر على حقوقها، وأن تزيل تنفليكس المنتجة للفيلم المحتوى المزور، وتعتذر عن الخلط، أو تكتب جملة هذا المحتوى لا يمت للواقع بصلة. مضامين الفقرة الثامنة: حماية الأطفال المبتسرين كشف الدكتور أكرم عبد المنعم مدير إدارة العلاج الطبيعي بالدقهلية، تفاصيل توقيع بروتوكول تعاون بين إدارتي العلاج الطبيعي ومديرية الصحة بالدقهلية لحماية الأطفال المبتسرين. وقال إن عدد جلسات الأطفال التي كان يجري استقبالها شهرياً يتخطى 50 ألف جلسة، بواقع 15 ألف أو 20 ألف أسبوعياً، تشمل علاج الأطفال الذين يعانون من نقص أكسجين وارتفاع نسبة الصفراء. وأوضح أن بعض الأطفال يولدون وهم يعانون اضطرابات حركية وعضلية، وكانت تقع عليهم المضاعفات لتأخر العلاج الطبيعي على الأطفال؛ لذا كان مهم دخول الحضانة منذ ولادة الطفل. وأشار إلى أن البروتوكول قائم على التعليمات منذ ولادة الطفل والكشف عليه، وفحصه فحصاً سليماً، كما جرى عمل البروتوكول كبروتوكول كتابي، ثم أجري تدريب ميداني داخل الحضانات، ثم يوم طبي بعيادة مشتركة بين عيادة الأطفال والحضانات والعلاج الطبيعي. وأوضح أن تقديم الخدمة للأطفال تتحول من خدمة علاج إلى وقاية، لافتاً إلى أن العلاج الطبيعي كان يقدم في جميع الأقسام، 86 قسم، 23 في مستشفيات عامة ومركزية، و63 في مراكز الرعاية الأولية في الوحدات الصحية ومركز طب الأسرة.